تقرير المؤتمر الثاني للمرأة المسلمة

28 - جماد آخر-1446- 29 - ديسمبر – 2024م

إعداد :-

أشواق الدربي

مديرة إدارة الإعلام – اللجنة الوطنية للمرأة

لينا المعمري

القائم بأعمال مدير عام إدارة التنمية - اللجنة الوطنية للمرأة

أقامت اللجنة الوطنية للمرأة المؤتمر الوطني الثاني للمرأة المسلمة

وتحت الشعار فاطمة أم أبيها

الجهة المنفذة: –اللجنة الوطنية للمرأة

الجهة الداعمة: –الحكومة (شركة يمن موبايل–الهيئة العامة للأوقاف – حماية البيئة)

الزمان: –29–12–2024م

المكان: –النادي الرياضي الترفيهي–أمانة العاصمة

المشاركات في المؤتمر: –عضوات اللجنة الوطنية للمرأة في الوزارات – كوادر اللجنة الوطنية للمرأة

مجريات المؤتمر: –

افتتح المؤتمر بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم النشيد الوطني تلي ذلك وقفة تضامنية من الحضور مع نساء غزة

كلمة المؤتمر: –قدمتها د. غادة أبو طالب –رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة

في بداية كلمتها رحبت الدكتورة غادة أبو طالب بالحاضرات متمنية أن يكون التفاعل والمشاركة بحجم المهام والمسئوليات المطلوبة من الجميع خاصة في هذا الوضع الراهن الذي يتكالب فيه الأعداء على الأمة وأكدت أن هذا اللقاء السنوي والذي يأتي تزامنا مع ذكرى مولد الزهراء عليها السلام يعكس الحراك الشعبي في هذه المناسبة والتفاعل من كافة القطاعات الحكومية والأهلية والذي نأمل أن يثمر تعاونا وتشبيكا وأعمالا تفيد المرأة اليمنية في مختلف المجالات.

تم عرض ريبورتاج عن ملخص أعمال المؤتمر الأول للمرأة المسلمة والذي تم في العام السابق وأوراق العمل التي عرضت فيه والتي تناولت أهم القضايا التي تعاني منها المرأة اليمنية في مجالات الصحة والإعلام والقوانين وأفضل المعالجات والتوصيات المقترحة لحلها وتوصيات تطوير اللجنة الوطنية للمرأة إلى هيئة أو وزارة لشئون المرأة والأسرة.

الورقة الأولى: –دور المرأة في حماية البيئة –إعداد أ. فاطمة الغولي وتقديم أ. أحلام العزب –الهيئة العامة لحماية البيئة

في هذه الورقة تم عرض أهمية دور المرأة في حماية البيئة وأنها أكثر ارتباطا بالبيئة من حولها فهي لها دور ملموس مع أخيها الرجل خاصة في الريف، فالمرأة تقوم بزراعة الأرض وتربية الحيوانات وهي المنوط بها المحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل النفايات ومنع التحطيب وحماية البيئة من التلوث وترشيد استهلاك الطاقة. وأشير الى انه رغم التحديات العديدة التي تواجه المرأة خاصة في الريف من غياب للرعاية الصحية وزيادة الولادات غير الآمنة إلا أن المرأة مازالت تشارك في مختلف الأنشطة المتاحة لحماية البيئة ومن أهمها مبادرات حملات النظافة والتوعية حول التغيرات المناخية وإعادة التدوير للنفايات الصلبة، وفي ختام الورقة تم عرض فلاش حول أهم أعمال إدارة المرأة في وزارة البيئة خلال الفترة الماضية.

تم عرض ريبورتاج خاص باللجنة الوطنية للمرأة وعرض لأهم البرامج والأنشطة التي نفذتها اللجنة في مختلف المجالات السياسة والتعليمية والاقتصادية والبيئية والتدريبية والتي تسعى لرفع الوعي وبناء القدرات لكوادر اللجنة بشكل خاص والقطاع النسائي بشكل عام.

الورقة الثانية: –المرأة والإعلام في عشرة أعوام (صمود وعدوان) قدمتها سمية الطائفي مديرة عام إدارة المرأة والطفل في وزارة الإعلام

عرضت الورقة دور الإعلامية اليمنية في مناهضة وفضح جرائم العدوان ودور الوسائل الإعلامية في التوعية المجتمعية ونماذج لأهم الأنشطة الإعلامية والداعمة لمظلومية المرأة اليمنية كما تم عرض لأهم الأضرار والخسائر المادية التي طالت المباني الإعلامية وتجهيزاتها التقنية نتيجة القصف الهمجي كما تضمنت الورقة مصفوفة نموذج سوات حول التحديات والفرص التي تواجه الجانب الإعلامي في المرحلة الراهنة. وكيفية معالجتها لتطوير المجال الإعلامي بما يخدم المرأة والمجتمع والوطن ككل.

الورقة الثالثة: –الصعوبات والتحديات التي تواجه المرأة المعاقة قدمتها أ. لطفية الرجوي مسئول المرأة والطفل في صندوق رعاية وتأهيل المعاقين

تحدثت في ورقتها عن صندوق رعاية وتأهيل المعاقين وأهدافه تجاه المعاقين من خلال تقديم الدعم المادي والتأهيلي والتعليمي والتمكين الاقتصادي. كما أشارت إلى الصعوبات التي تواجه هذه الشريحة من ذوي الإعاقة والبالغ عددها أكثر من أربعة ملايين شخص يعانون قصور في تقديم الخدمات الأساسية كالرعاية الصحية والتعليم والعمل

والتدريب والتأهيل المهني مما يؤدي إلى قلة الفرص والتهميش خاصة للنساء من ذوي الاحتياجات الخاصة مما يجعلهن عرضة للاستغلال وللعنف.

كلمة للأستاذة روجينا بعنوان (صمود المرأة اليمنية) من بيروت

أشادت بدور المقاومة اليمنية الجبار في الدفاع عن الأرض والعرض ونصرتهم للقضية الفلسطينية واللبنانية. وما سطرته من عزة ورفعة للأمة بأكملها. وان اليمن تثبت عروبتها وقوة إيمانها مهما كانت الصعوبات والضغوطات التي تواجهها للتخلي عن موقفها العظيم تجاه أخوتها في غزة ولبنان. وأكدت أن اليمنيين رجال الرجال الإبطال هم الذين يبرزون الإيمان الحقيقي في مواجهة قوى الظلم والاستكبار، إنهم الأحرار والحرائر في مواجهة الطغيان ونصرة الضعفاء. مثمنة كل ما يقوم به اليمن واليمنيات في تغيير واقع الأمة نحو العزة والكرامة.

الورقة الخامسة المرأة المسلمة وخطورة الحرب الناعمة –قدمتها أ. يسرى محسن صالح

عرضت الورقة أهداف وأدوات الحرب الناعمة وتأثيرها على المجتمع بكل فئاته من شباب ونساء وأسر وان هذه الحرب لها تداعيات على المرأة المسلمة كونها هي المستهدفة الأولى لأنها أساس الأسرة وتربية الأجيال الصالحة والقوية. ونوهت إلى أن هناك العديد من الاستراتيجيات الأساسية في مواجهة الحرب الناعمة وأهمها تعزيز الوعي الديني ودور المرأة والأسرة. أن التصدي للحرب الناعمة مهما كانت أساليبها لن يتأتى إلا من خلال التمسك بالدين والنهج القرآني.

الورقة الرابعة: –أهمية دور المرأة في العودة إلى الزراعة للحصول على الاكتفاء الذاتي قدمتها

أ. فنون مجلي نائب مدير عام تنمية المرأة الريفية – وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

نوهت الورقة إلى أهمية دور المرأة اليمنية في تنمية القطاع الزراعي خاصة في ظل ما تعانيه اليمن من الهجرة والاغتراب للرجال للبحث عن لقمة العيش مما يجعل المرأة تتحمل أعباء أكثر سواء في البيت أو الأرض حيث أشارت أن نسبة المرأة اليمنية العاملة في الزراعة تبلغ أكثر من 75 % وفي الثروة الحيوانية حوالي 90%. كما أكدت ورقة العمل أن هناك مبادرات داخل أمانة العاصمة صنعاء ومنها (حملة خضرواتك من بيتك) وبدعم من وزارة الزراعة يتم من خلالها توزيع بذور الخضروات للنساء لزراعة حدائق المنزل واستهدفت الحملة ما يقارب 17 ألف أسرة.

الورقة السادسة موجهات وتوصيات السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي قدمتها د. غادة أبو طالب

أشارت د. غادة أبو طالب إلى أن المرحلة هي مرحلة البناء والتغيير والدمج وان العمل يجب ان يتم في أي مكان ومن اي توصيف وظيفي للفرد، فالقيام بالمسئولية هو الأصل، فالمناصب هي تكليف وليست تشريف وهناك من يغير العالم وهو في منصب صغير ومن أي قطاع سواء كان في التعليم – الإعلام –الصناعة أو الزراعة، وان المرأة موجودة في كل هذه القطاعات وعليه يجب ان يكون هناك تنسيق وتشبيك وجهود مبذولة ومتكاملة لرفع وضع المرأة لتعيش بكرامة ودون أن يكون هناك تعقيدات في حصولها على الخدمات أو حقوقها. ونوهت الى ان هذه المرحلة استثنائية خاصة وان التأهيل والتوعية من أهم البرامج التي ستنفذها اللجنة الوطنية للمرأة حيث ستكون هناك دورات في الأمن والسلامة وفي الإسعافات الأولية وكيف التعامل أثناء الكوارث الطبيعية وستشمل القطاع النسائي في مختلف الجهات.

توصيات المؤتمر الوطني الثاني للمرأة المسلمة للعام 1446 هـ - 2024م

1. الاستمرار في تعرية وفضح دول العدوان.
2. إبراز المظلومية والصمود للمرأة اليمنية وتقديم مرتكبي الجرائم للمحاكمة.
3. إنشاء قناة خاصة تعني بالأسرة اليمنية بوجه عام والطفل بوجه خاص.
4. تأهيل المرأة الإعلامية وتثقيفها وتعليمها وتحصينها
5. تنفيذ المزيد من الدورات وورش العمل للتوعية حول خطورة الحرب الناعمة خاصة في المدارس والجامعات والمساجد
6. تعزيز التوعية المجتمعية لتغيير النظرة السلبية تجاه النساء ذوات الإعاقة.
7. توفير مراكز متخصصة لتقديم الدعم النفسي والعلاج السلوكي لذوي الإعاقة.
8. توفير فرص التعليم والعمل للنساء ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهن في جميع المجالات
9. الاهتمام بجانب التوعية للمرأة والمجتمع في كافة المجالات.
10. الإنفاق لدعم القوة الدفاعية لحماية الوطن.
11. ترسيخ الرؤية القرآنية فيما يتعلق بالأسرة والمرأة في جميع النواحي لكي يعاد بناء المجتمع البشري على الأساس الصحيح.
12. تقديم برامج توعوية مكثفة وفي جميع المجالات بالتعاون مع الجهات المعنية بحيث تواكب الأحداث وتلامس احتياجات المجتمع.
13. تعزيز دور ومهام المرأة في وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.
14. تعزيز التعليم والتدريب البيئي للمرأة
15. دعم المشاريع الصغيرة البيئية للمرأة والترويج لها في الأسواق المحلية.
16. إشراك جميع الجهات الحكومية والإدارات كلاً في مجاله لوضع خطط لحماية البيئة والتغيرات المناخية.
17. التنسيق بين وزارة النفط واللجنة الوطنية للمرأة لتطوير وتحديث أنشطة العمل في مؤسسات الدولة باستخدام نماذج وتحليل سوات (sowt).